الوصول إلى حضور الشفاء

يريد الكثير من الناس أن يروا المسيح وهو يصنع المعجزات — يشفيهم ويباركهم — لكنهم ليسوا مستعدين لأن يصلوا إلى مستوى حضوره الذي يمكنه من إطلاق قوته ليخدمهم فورًا.

في الكتاب المقدس نرى أحيانًا أن يسوع كان يقوم بخدمته ويتبعه جمهور كبير، ومع ذلك لم يَشْفَ الجميع في ذلك الجمع، بل فقط بعض الأفراد الذين بذلوا جهدًا إضافيًا.

المرأة التي كانت تعاني من نزيف مستمر لمدة اثني عشر عامًا، والتي ذاقت مرارة الأطباء وأنفقت كل ما تملك دون أن تُشفى، لم تفترض أن مجرد رؤية يسوع أو سماع صوته كفيلة بتحريرها.

بل عرفت أنه يجب عليها أن تصل إليه. كانت مصممة على فعل كل ما يلزم. حتى وإن لم تستطع أن تعانقه، كانت تؤمن أن مجرد لمس طرف ثوبه سيكون كافيًا. طالما يمكنها أن تتصل به بطريقة ما — أن تقترب بما يكفي — فهذا سيكون كافيًا.

فبذلت جهدًا كبيرًا لتدفع وسط الجموع وحتى متجاوزة الحراس (تلاميذه) الذين كانوا يحرسون يسوع. وفي النهاية نجحت.

> لوقا ٨ : ٤٣-٤٤ (ترجمة فان دايك)
> وكانت امرأة هناك تعاني من نزيف مستمر اثني عشر سنة، ولم
> يكن أحد يستطيع أن يشفيها . فاقتربت من يسوع من وراء ودست طرف

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

> □□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□.

الكثير من المسيحيين اليوم يعانون من كسل روحي حين يتعلق الأمر بالتقرب إلى المسيح. يريدون الشفاء وهم بعيدون — جالسون مرتاحين في مكاتبهم، تحت مكيف الهواء، يشاهدون العظات على يوتيوب. لا يجدون وقتًا للذهاب إلى الكنيسة. يرغبون في زيت مسحة تم الصلاة عليه في الكنيسة أن يُحضر لهم، لكنهم لا يريدون أن يجلسوا هم ليصلوا. يريدون أن يُشَفوا بصلاة الوزراء، لكنهم لا يريدون أن يطلبوا وجه الله بأنفسهم.

أيها الأخ، أيتها الأخت — يجب أن تسعَ بجدية للوصول إلى حضور المسيح. هناك أشياء لا تحدث تلقائيًا. بادر أن تصل على الأقل إلى طرف ثوب يسوع. المسه.

لمس يسوع يعني حضور اجتماعات الصلاة المطولة، مثل الصلاة الليلية.
لمس يسوع يعني التواجد في العبادة الجماعية، حيث يجتمع جسد المسيح في وحدة مع كثير من القديسين.
لمس يسوع يعني أن تمدح الله وتسبحه بعمق ولفترة كافية، وأن تصوم، وأن تكرس نفسك لعمله.

ولكن إذا بقينا سلبيين — ننتظر أن يُقدَّم لنا يسوع كطرد بريدي — بينما نحن قادرون على الوصول إليه بأنفسنا، فسوف نؤخر نصرنا. مثل الجمهور، سنتبع من بعيد حتى نتعب.

حان الوقت أن تنهض وتتواصل مع يسوعك.
المسه. المسه.
ستحصل على جوابك أسرع بكثير من البقاء بعيدًا.

تخلص من الكسل الروحي. ابدأ الآن بالسعي إليه بإخلاص، وسيخدمك بنعمته.

شلاما.

شارك هذه البشرى الطيبة مع الآخرين.

Share on:
WhatsApp

Print this post